سعر النفط يسجل مستوى قياسيا جديدا مع تأجيل مباحثات ايران واوروبا

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت اسعار النفط الخام الى مستوى قياسي جديد امس الاربعاء بعد أن تأجلت فجأة مباحثات هامة بين ايران عضو اوبك والاتحاد الاوروبي بشأن حوافز لتسوية نزاع بسبب البرنامج النووي لطهران.

وقد ساعد النزاع بين ايران والغرب بسبب طموحات طهران النووية المزعومة في صعود اسعار النفط الى المستوى القياسي السابق البالغ 75,35 دولار للبرميل في نيسان (ابريل) الماضي وسط مخاوف من انقطاع امدادات المعروض من رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وقال مايكل ويتنر من بنك كاليون الاستثماري «من وجهة نظر السوق فان حدة المواجهة لم تتغير». واضاف قوله «لم نقترب من حل للازمة لكنها لم تتصاعد. ونحن محصورون في منطقة محايدة».

وقفز سعر العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف في بورصة السلع في نيويورك (نايمكس) دولارا و47 سنتا الى 75,40 دولار. وكان التعامل في نايمكس مغلقا يومي الاثنين والثلاثاء في عطلة عيد الاستقلال.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 74,05 دولار للبرميل مرتفعا 1,54 دولار للبرميل.

ولقيت الاسعار دعما بعد انباء عن توترات سياسية بسبب اطلاق كوريا الشمالية بضعة صواريخ منها صاروخ طويل المدى قادر على الوصول الى الاسكا.

وأعلنت ايران امس أن المحادثات النووية الحاسمة بين الاتحاد الاوروبي وطهران بشأن الحوافز المقترحة لانهاء الازمة النووية بين طهران والغرب تأجلت أسبوعا.

السعودية ترفع أسعار البيع الرسمي لصادراتها النفطية

■ لندن ـ رويترز: قالت مصادر تجارية امس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم رفعت أسعار البيع الرسمية لصادراتها في آب (أغسطس) من كل نفوطها الخام تقريبا في شتى انحاء العالم.

وزادت المملكة اسعار معظم نفوطها الى اوروبا ما بين عشرة سنتات و30 سنتا في البرميل ليصبح سعر النفط الخام العربي الخفيف في سيدي كرير هو المتوسط المرجح لخام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن مطروحا منه 5,40 دولار، وهو ما يزيد عشرين سنتا عن سعر الشهر السابق.

وكان النفط الخام العربي الثقيل في رأس تنورة الخام الوحيد الذي انخفض سعره اذ اصبح المتوسط المرجح لخام برنت في بورصة البترول الدولية بلندن مطروحا منه 12,05 دولار وهو ما يقل عشرين سنتا عن سعر الشهر السابق.

وارتفعت اسعار النفط الخام العربي الخفيف الى الولايات المتحدة 35 سنتا الى معادل سعر خام غرب تكساس مخصوما منه ستة دولارات، بينما زيد سعر النفط الخام العربي الخفيف الفائق الجودة 65 سنتا الى المعادل مطروحا منه 2,05 دولار.

وشهد زبائن النفط السعودي في اسيا ارتفاع اسعار الخام العربي الخفيف 15 سنتا الى متوسط اسعار خامي عمان ودبي مطروحا منه 35 سنتا.

وارتفع سعر الخام العربي الخفيف الفائق الجودة الى اسيا 45 سنتا بينما بقيت اسعار الخامين العربي المتوسط والعربي الثقيل دونما تغيير.

أرامكو السعودية ستضاعف اسطول حفاراتها

■ الرياض ـ رويترز: قالت شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط امس الاربعاء انها زادت حجم أسطولها من حفارات البترول الى 100 حفار او ما يقرب من مثلي عددها في 2004 وأنها تهدف الى امتلاك 121 حفارا بنهاية العام.

وتعمل السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم على تعزيز طاقتها الانتاجية من النفط والغاز وقالت أرامكو في أيلول (سبتمبر) الماضي انها تريد مضاعفة حجم أسطولها الى 110 حفارات بحلول 2006 من 55 حفارة في 2004.

سينوكيم الصينية ولوندين السويدية تبدآن استغلال حقل نفط ودنة التونسي

■ لندن ـ رويترز: قالت شركة سينوكيم رابع أكبر شركات النفط الصينية امس الاربعاء انها ستبدأ مع شركة لوندين بتروليوم السويدية انتاج 20 ألف برميل يوميا من الخام من تونس في آب (أغسطس) أو أيلول (سبتمبر). وقالت سينوكيم ان أول شحنة تصدير سيتم تحميلها من حقل ودنة البحري في تشرين الاول (اكتوبر).

والخام من النوع الخفيف بدرجة كثافة نوعية 41,5 وفق مقياس معهد البترول الامريكي ونسبة رصاص 0,24 في المئة.

وتهدف سينوكيم الى توسيع قاعدة انتاجها في أفريقيا في بحثها عن موارد نفطية جديدة لسد الطلب الصيني المتنامي على الوقود. وستتولى تشغيل الحقل شركة لوندين بتروليوم السويدية المستقلة للنفط والغاز.

وتملك كل من الشركتين حصة 50 في المئة في حقل ودنة. واستحوذت سينوكيم على حصتها في حقل ودنة عند ما اشترت شركة أتلانتيس النرويجية في شباط (فبراير) 2003. وحصلت لوندين على حصتها في الحقل عند ما اشترت كوباركس انترناشونال في 2002.

شركة تايلاندية تبدأ بالخريف انتاج الغاز في سلطنة عمان

بانكوك ـ رويترز: قال فيست تشوبيبال وزير الطاقة التايلاندي امس الاربعاء ان شركة بي.تي.للتنقيب والانتاج التايلاندية ستبدأ انتاج الغاز والمكثفات من مشروعها الاول للغاز في سلطنة عمان في أكتوبر تشرين الاول المقبل أي متأخرة أربعة أشهر عن الموعد المستهدف.

وقال الوزير في بيان بعد عودته من جولة في منطقة الشرق الاوسط ان الشركة ستنتج 50 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز واربعة الاف برميل يوميا من المكثفات من منطقة الامتياز.

وأضاف ان الانتاج سيرتفع الى ما بين 100 و120 مليون قدم مكعبة من الغاز وعشرة الاف برميل يوميا من النفط في المستقبل. وكان من المتوقع ان يبدأ انتاج المشروع في تموز (يوليو) لكن البيان لم يذكر سبب التأخير.

وكانت الشركة التايلاندية أعلنت في نيسان (ابريل) أنها فازت بحقوق التنقيب البرية في امتياز ثان بالسلطنة تبلغ مساحته نحو 2264 كيلومترا مربعا. وقال الوزير ان الشركة تعتزم أيضا الاستثمار في قطر ومصر والسودان والمغرب لكنه لم يذكر تفاصيل.

نيجيريا تتوقع 12 مليار دولار دخلا سنويا من الغاز بحلول 2009

■ لاغوس ـ رويترز: قال الرئيس النيجيري الوسيجون اوباسانجو امس الاول ان بلاده قد تحقق دخلا سنويا قدره نحو 12 مليار دولار من صادرات الغاز الطبيعي بحلول عام 2009 عندما تبدأ مشروعات تهدف الى انهاء حرق الغاز المرتبط باستخراج النفط.

ونقل بيان رئاسي عن اوباسانجو قوله للجنة برلمانية مختصة بموارد الغاز الطبيعي «نيجيريا قد تكون فعليا دولة منتجة للغاز أكثر منها دولة منتجة للنفط».

وأضاف في بيان «يقدر حاليا انه بحلول عام 2009 ستحقق نيجيريا دخلا يبلغ نحو 12 مليار دولار سنويا من تصدير الغاز الطبيعي».

وتحرص نيجيريا أكبر منتج للنفط في افريقيا على الترويج لمشروعات مثل محطات توليد الكهرباء وانتاج الغاز الطبيعي المسال في اطار استراتيجيتها لانهاء حرق الغاز بحلول عام 2008.

وحددت نيجيريا العضو في اوبك والتي تأمل في نهاية الامر ان تكسب من الغاز بقدر ما تكسب من النفط هدفا لنفسها يتمثل في ان تصبح أكبر مصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال في غضون الاعوام الثلاثة المقبلة.

ولدى نيجيريا ثامن أكبر مصدر للنفط في العالم احتياطيات مؤكدة من الغاز تبلغ 158 تريليون قدم مكعب (4,474 تريليون متر مكعب) تمثل ثلث اجمالي احتياطيات افريقيا.

وبسبب نقص البنية التحتية لاستخدام او تصدير الغاز تقوم نيجيريا بحرق نحو 2,7 مليون قدم مكعب يوميا أي نحو 40 بالمئة من انتاج الغاز.

خبراء: ارتفاع قيمة استثمارات شركات النفط الكبرى في الشرق الاوسط

■ لندن ـ رويترز: قالت مؤسسة وود ماكنزي الاستشارية ان ارتفاع أسعار النفط ومشروعات جديدة عملاقة عززت قيمة استثمارات شركات الطاقة العالمية في الشرق الاوسط لكن لايزال يتعين عليها بذل مزيد من الجهد للحصول على حقوق استغلال احتياطيات المنطقة.

وزاد اجمالي قيم الاصول نحو 87 في المئة مع الموافقة على مشروعات كبرى في قطر وأبوظبي وسلطنة عمان. لكن مشروعات أخرى توقفت بسبب مشكلات سياسية.

وتسيطر الشركات الاجنبية على أقل من عشرة بالمئة من احتياطيات النفط والغاز بالمنطقة. وتسيطر شركات النفط الوطنية فرادى على احتياطيات أكبر كثيرا ومشروعات تنقيب وانتاج أكثر قيمة بكثير من أي شركة عالمية في المنطقة.

وخلصت المؤسسة الاستشارية ومقرها أدنبرة في أحدث تقاريرها بعنوان «تطورات ايجابية لشركات النفط العالمية في الشرق الاوسط» الى أن «الصبر والمثابرة والواقعية تظل متطلبات أساسية للنجاح».

وقال كولين لوثيان المحلل البارز لدى وود ماكنزي «رغم أن عدة عقود استغلال منحت خلال العام المنقضي فان مشروعات أخرى طال انتظارها في ايران والعراق والكويت لاتزال مؤجلة». وأضاف «الغموض السياسي في ايران واستمرار عدم الاستقرار في العراق يواصلان عرقلة ارساء العقود في حين لايزال مشروع الكويت مهمشا بفعل الخلافات بين الحكومة والبرلمان».

وتنتظر الشركات العالمية منذ ما يقرب من عشر سنوات فتح احتياطيات النفط الكويتية من خلال برنامج يعرف باسم «مشروع الكويت» والذي عطلته بشكل متكرر عناصر سياسية محافظة.

ووجدت وود ماكنزي أن شركة اكسون موبيل تحتفظ بأكثر محافظ عمليات المنبع قيمة وزادت الفارق عن أقرب منافسيها متصدرة القائمة.

وتقدر قيمة استثمارات الشركة بنحو 18 مليار دولار وتغلب عليها أصول عملاقة للغاز والغاز الطبيعي المسال في قطر وعززها حصولها في الاونة الاخيرة على حصة 28 في المئة في حقل زاكوم العلوي العملاق بأبوظبي.

ومازالت رويال داتش شل وتوتال اللتان جاءتا في المركزين الثاني والثالث على الترتيب تحتفظان الى حد كبير بنفس محافظ العام الماضي رغم حلول أجل عقودهما لاعادة الشراء في ايران التي بموجبها يكافأ الاستثمار في تطوير حقل نفطي بحصة من الانتاج لفترة قصيرة قبل أن تعيد الدولة شراء الحقل.

واستفادت كلتا الشركتين أيضا من تحسن توقعات أسعار النفط مما عزز قيمة أصولهما في سلطنة عمان وسورية. واستمرت اوكسيدنتال في المركز الرابع. وأضافت الشركة حقل مخيزنة للنفط الثقيل في عمان الى محفظتها المتنوعة من امتيازات الاستغلال التي تتضمن حصصا في مشروع دولفين للغاز وحقول ايد الشارجي في قطر.

وكان العام الماضي هاما لشركة مايرسك أيضا في ضوء الموافقة على المرحلة الثالثة من مشروع استغلال حقل الشاهين في قطر الذي سيصبح قريبا واحدا من أكثر حقول النفط البحرية انتاجية في المنطقة وفقا لوود ماكنزي.

البحرين: نمو قيمة صناديق الاستثمار 55 %

■ دبي ـ رويترز: قالت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) الثلاثاء ان قيمة الموجودات الكلية تحت ادارة صناديق الاستثمار المرخصة من المؤسسة نمت بنسبة 55 في المئة الى 8,3 مليار دولار في 2005 وارتفعت بأكثر من 180 في المئة في السنوات الاربع الماضية.

وقالت المؤسسة ان صناديق الاستثمار التي توظف أموالها في شركات محلية لاسيما الصناديق الاسلامية قادت جزئيا النمو في تسجيل صناديق الاستثمار في البحرين.

وقال محمد أيمن التاجر مدير رقابة المؤسسات المالية غير المصرفية في مؤسسة نقد البحرين «القيمة الوسطية لصناديق الاستثمار الموطنة في البحرين والمرخصة عام 2006 بلغت 60 مليون دولار.

وتعد الشركات التي ترعى أو تدير هذه الصناديق من بين المؤسسات المرموقة خارج البحرين كالمملكة المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية». وبلغ عدد صناديق الاستثمار التي تستثمر في شركات محلية 92 صندوقا بنهاية اذار (مارس) 2006 مقارنة مع 63 في نفس الفترة من 2005 و28 في 2002.

وسجلت قيمة الموجودات تحت ادارة صناديق الاستثمار المرخصة التي تستثمر في شركات محلية 2,8 مليار دولار بنهاية آذار 2006 مقارنة مع 1,4 مليار دولار و180 مليون دولار في الفترة نفسها من عامي 2005 و2002 على الترتيب.

وذكر البيان أن من بين الصناديق التي حصلت على ترخيص من مؤسسة نقد البحرين حتى الان هذا العام صناديق ترعاها مؤسسات مثل شركة الاستثمار الخليجي الكويتية وبنك المشرق ومقره الامارات وديـ.تي.زد فاينانس البريطانية وبنك يونيكورن الاستثماري ومقره البحرين.

وقال التاجر «الفرص الاستثمارية القوية في دول مجلس التعاون ومنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا تجتذب أعدادا متزايدة من المستثمرين الذين يسعون الى تنويع محافظهم الاستثمارية».

وقال «ونتيجة لذلك فقد ارتفع عدد صناديق الاستثمار التي تعمل على الافادة من الفرص الاستثمارية التي شهدت ارتفاعا كبيرا في السنوات الاخيرة حيث أثبتت البحرين أنها محط جذب الشركات الراغبة بتسجيل تلك الصناديق».

الجزائر تعدل قانون الطاقة لمنح افضلية لشركة سوناطراك

الجزائر ـ من وليام ماكلين:

قال بيان رسمي امس الاربعاء ان الحكومة الجزائرية وافقت على مشروع قانون لتعديل تشريع كان يمثل نقطة تحول لتحرير قطاع الطاقة الذي تهيمن عليه الدولة بطريقة تمنح أفضلية لمجموعة سوناطراك الحكومية.

وذكر البيان الذي نشرته صحف حكومية أن التعديل المقترح الذي يتعين أن يقره البرلمان وأن يوافق عليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ليصبح قانونا ساريا سيمنح «مشاركة مناسبة ومنتظمة لشركة سوناطراك في عمليات البحث و/أو الاستغلال».

وسيمثل هذا تعديلا ملموسا عن القانون الاصلاحي لعام 2005 والذي قلل مستوى مشاركة سوناطراك في اتفاقيات اقتسام الانتاج مع الشركات الاجنبية. وكان الهدف من القانون تحويل سوناطراك الى مؤسسة تجارية بالكامل وانشاء وكالات منفصلة للاشراف على الصناعة فضلا عن منح عقود التنقيب والاستغلال وجميعها مهام تقوم بها سوناطراك حاليا.

وكان سيسمح لسوناطراك بموجب القانون بالحصول على حصة 20 الى 30 في المئة فقط في مشروعات الاستغلال مقارنة مع 51,5 % حاليا. ويمكن لسوناطراك أيضا الامتناع عن المشاركة.

وقال البيان «ترمي التعديلات المقترحة الى ترشيد استغلال موارد المحروقات قصد الاستجابة للحاجيات المتولدة عن التنمية الوطنية من جهة والمحافظة على الثروات الطبيعية لبلادنا في فائدة الاجيال الصاعدة من جهة أخرى».

وأضاف «سيتم اجراء صون مواردنا والمحافظة عليها على الخصوص على أساس مشاركة مناسبة ومنتظمة لشركة سوناطراك في عمليات البحث و/أو الاستغلال».

ولم يعط المزيد من التفاصيل. ودأبت عدة مصالح اقتصادية ونقابات عمالية على القول ان القانون الاصلاحي كان سخيا للغاية مع الاجانب. وقالت لويزة حنون رئيسة حزب العمال الجزائري الصغير ذي التوجهات اليسارية للصحافيين يوم الاثنين الماضي «يجب أن نسترد سيادتنا على ثرواتنا القومية».

وفي خطاب أخير قال بوتفليقة متحدثا حول السياسة النفطية دون الخوض في تفاصيل ان جيله عجز عن بناء اقتصاد بديل لاقتصاد النفط والغاز ومن ثم فانه من غير المقبول المخاطرة بموارد الطاقة وعدم ترك أي شيء للاجيال القادمة.

وفي شباط (فبراير) 2005 قال بوتفليقة ان القانون الجديد ليس «قرانا» وأنه يمكن تغييره ما لم يخدم المصالح الجزائرية. ولم يتسن على الفور الاتصال بوزارة الطاقة للتعليق امس الاربعاء وهو عطلة قومية بمناسبة يوم الاستقلال.

وسوناطراك واحدة من أكبر شركات الطاقة في أفريقيا، وبدأت مؤخرا الاستثمار في قطاعي الغاز والنفط بالخارج من ليبيا وحتى بيرو.

ولم يدخل قانون 2005 حيز التنفيذ بعد لان الرئيس بوتفليقة لم يوقع «لوائحه التنفيذية» المعقدة والتي تمثل ملحقا يحدد التفاصيل العملية لتحرير القطاع.

ويقول مؤيدو القانون الجديد انه سيرفع الانتاج والعائدات مع دخول المزيد من الشركات العالمية الى السوق الجزائرية المزدهرة. لكن منتقدي الاصلاح يقولون انه حتى بدون قانون النفط والغاز فان الاهتمام الاجنبي بالجزائر كان قويا.

وربحت الشركات العالمية العاملة والمستثمرة في انتاج النفط والغاز الجزائري أربعة مليارات دولار في 2005. ويضيف المنتقدون أن الجزائر في ضوء تجاوز احتياطياتها من النقد الاجنبي 60 مليار دولار لم تعد بحاجة الى السيولة كما كان الوضع عندما طرح مشروع القانون الاصلاحي لاول مرة في 2001.

ومن المتوقع للجزائر عضو منظمة أوبك ارتفاع عائداتها من الطاقة لتتجاوز مستوى 50 مليار دولار لتحقيقها في 2006 بفضل ارتفاع أسعار النفط.

سابك السعودية تعتزم اصدار أول صكوك اسلامية لاجل 20 عاما

الرياض ـ من أندرو هاموند:

تعتزم شركة البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) هذا الشهر اصدار أول صكوك اسلامية لاجل 20 عاما في التاريخ لجمع ما يصل الى ثلاثة مليارات ريال (800 مليون دولار).

وستكون الصكوك أول محاولة من مقترض في السعودية للاستفادة من سوق التمويل الاسلامي المزدهرة التي تلبي حاجات المسلمين الملتزمين بأحكام الشريعة الذين يريدون تجنب الاقتراض أو الاقراض بفائدة.

وسيتم اصدار الصكوك في 29 من تموز (يوليو) بعد تلقي طلبات الاكتتاب لمدة عشرة أيام وتستحق في عام 2026 وهو ما يمنحها أجل استحقاق أطول من أي اصدار سابق لسندات اسلامية وفقا لما تظهره قاعدة بيانات الصكوك العالمية التابعة لمركز ادارة السيولة المالية ومقره البحرين.

وقال اسماعيل داداباي مدير الاعمال المصرفية للشركات في بنك نوربيا لرويترز في لندن ان صكوك «سابك لاجل 20 عاما هي أطول الصكوك أجلا في السوق» مضيفا أن معظم الصكوك كانت لاجل استحقاق خمس سنوات أو سبع.

وقال المدير التنفيذي لسابك ان هيئة السوق المالية السعودية وافقت على خطط الشركة لجمع ما يصل الى ثلاثة مليارات ريال.

وسابك هي أكبر الشركات المسجلة للتداول في العالم العربي. وقال محمد الماضي «سيتوقف الامر على الاقبال لكننا نريد جمع أكبر مبلغ ممكن». وأبلغ رويترز قائلا ان الاصدار «سيساعد سابك على تنويع محفظة تمويلها. لدينا الكثير من خطط التوسع».

وكانت الشركة المملوكة بنسبة 70 في المئة للحكومة السعودية أعلنت خطط انفاق رأسمالي بقيمة 100 مليار ريال خلال ثلاث سنوات حتى كانون الاول (ديسمبر) 2009.

وتستثمر سابك بكثافة في أنشطتها بالسعودية وتجري محادثات للتوسع في الصين.

وتعتبر هذه الصكوك التي أعلنت عنها سابك لاول مرة في اذار (مارس) خطوة رئيسية في تطوير الاسواق المالية السعودية التي تتركز بصفة أساسية على الاسهم.

وستدرج الصكوك في البورصة السعودية. وسيتولى بنك اتش.اس.بي.سي/السعودية ادارة الاصدار الذي سيقتصر على المستثمرين من المؤسسات. وبدلا من صرف فائدة يحصل المستثمرون في الصكوك على مدفوعات منتظمة من أرباح استثمارات متفق عليها.

والتمويل الاسلامي الذي يقوم على مبدأ المشاركة في الربح بدلا من الفائدة من أسرع الاسواق المالية المتخصصة نموا لاسباب منها اعادة تدوير عائدات النفط من دول الخليج العربية.

وتقدر قيمة موجودات البنوك الاسلامية بما بين 200 مليار و400 مليار دولار عالميا لكن لديها أوعية قليلة نسبيا لاستثمار تلك الاموال.

ويبلغ اجمالي قيمة اصدارات الصكوك التي لم يحل أجل استحقاقها بعد نحو 18 مليار دولار ومن ثم تجتذب اصدارت الصكوك الرئيسية طلبا قويا.

وفي 2005 طرحت مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة بدبي صكوكا اسلامية بقيمة 2,8 مليار دولار في أول اصدار من نوعه على الاطلاق لصكوك اسلامية قابلة للتحويل. وكان الاقبال قويا حتى انه تم رفع هذا المبلغ الى 3,5 مليار دولار مما جعله أكبر اصدار صكوك في التاريخ.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

اوراسكوم المصرية واعمار الاماراتية تتنافسان على شراء ارض ساحلية بمصر

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية امس الاربعاء انها تتنافس مع شركة اعمار العقارية الاماراتية دبي على شراء 1560 فدانا من الاراضي غير المستغلة على ساحل البحر المتوسط.

وتبيع شركة ايغوث السياحية التابعة للحكومة المصرية قطعة الارض التي تقع بين سيدي عبد الرحمن والعلمين وتصلح لاقامة منتجع سياحي. ورفضت اعمار التعليق على النبأ.

وقالت اوراسكوم انه في حالة فوزها بالارض ستبني بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف غرفة فندقية ومرسى بحريا وملعب غولف ومستشفى ومدارس ومنتجعا صحيا ومدينة.

وذكر معز بنخيلة مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق والتنمية أن شركة ثالثة لم يذكر اسمها تنافس على قطعة الارض ورفض الافصاح عن السعر الذي عرضته شركته.

برميز بايكرز الاسترالية للمعجنات تنوي توسيع أعمالها بدول الشرق الاوسط النفطية

■ سيدني ـ يو بي أي: أعلنت شركة برميز بايكرز الاسترالية المحدودة لبيع المعجنات بالتجزئة امس الاربعاء إنها عقدت اتفاقا مدته عشر سنوات مع عدد من الدول النفطية من أجل افتتاح فروع لها في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الاسترالية (أي أي بي) أن الشركة عقدت الاتفاق مع مجموعة ميدل ايست كونسورتيوم (أي أي سي) من أجل افتتاح فروع لها في السعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر ودولة الامارات العربية وإيران.

وتوقع المدير الاداري للشركة مايكل شرلوك افتتاح أول فرع لها في الشرق الاوسط خلال السنة المالية 2006ـ2007، مشيرا إلى أن أربعة فروع سوف تفتتح في البداية في الامارات العربية المتحدة والبحرين، على أن يشمل ذلك الكويت والمملكة العربية السعودية «خلال الاشهر الـ18 المقبلة». وأضاف شرلوك إن افتتاح فروع أخرى في المنطقة يعتمد على النجاح الذي قد تحققه المتاجر التي ستقام هناك في البداية. وتابع «منذ التوقيع على مذكرة التفاهم الاولية أواخر العام الماضي، نقوم بوضع خطة العمل النهائية، واجرء ابحاث تسويقية شاملة»، معربا عن أمله في أن تتوسع اعمال الشركة في المنطقة خلال السنوات العشر المقبلة.

يشار إلى أنه يوجد حوالي 317 فرعا تابعا للشركة في استراليا و نيوزلندا.

الاستثمارات الاجنبية في تونس تنمو الى 275 مليون دولار في خمسة اشهر

■ تونس ـ رويترز: أظهرت أحدث الارقام الرسمية أن الاستثمارات الاجنبية في تونس انتعشت خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بشكل ملحوظ محققة زيادة بنسبة 15,8 مقارنة الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر تقرير اقتصادي نشر يوم الاربعاء ان الاستثمارات زادت خلال هذه الفترة من العام الى 359 مليون دينار (275 مليون دولار امريكي). وتأتي هذه الانتعاشة لتؤكد توقعات الحكومة التونسية باستقطاب استثمارات بقيمة تتجاوز 1,2 مليار دينار (920 مليون دولار) حتى نهاية العام لاول مرة.

وأوضحت البيانات أن الزيادة في الاستثمارات الاجنبية تعزى بالدرجة الاولى الى الانتعاشة التي حققها قطاع الطاقة الذي بلغت استثماراته قرابة 175 مليون دينار (133 مليون دولار) اي بزيادة تجاوزت 39 بالمئة. واشارت الى زيادة استثمارات القطاع السياحي الى 12,3 مليون دينار (9,4 مليون دولار).

وكشف التقرير أيضا عن تراجع في قيمة استثمارات قطاع الصناعات الميكانيكية بنسبة 59 بالمئة الى 9,7 مليون دينار (7,42 مليون دولار).

الدولار يساوي 1,307 دينار تونسي.

تونس ومالطا تدعوان لتعزيز التعاون الاقتصادي بالمتوسط

■ تونس ـ رويترز: دعت تونس ومالطا الى تعزيز التعاون الاقتصادي في منطقة البحر المتوسط وزيادة التبادل التجاري بين دوله لارساء منطقة اقليمية متكاملة ومزدهرة.

وقال الرئيس المالطي ادوارد فاناك ادامي الذي يقوم بزيارة رسمية الى تونس بدأت يوم الثلاثاء وتستمر يومين «ان تنوع الثقافات واختلافها بين بلدان شمال وجنوب المتوسط لا يجب ان يمثل عائقا امام طموح شعوب هذه البلدان في تحديد رؤية مشتركة بشأن فضاء اقليمي مزدهر».

من جهته دعا وزير التنمية التونسي محمد النوري الجويني في ملتقى للشراكة الاقتصادية بين تونس ومالطا «الى تنويع المبادلات التجارية» مقترحا «وضع اطار قانوني ملائم لهذه المبادلات».

ولا يمثل الاستثمار الاجنبي المباشر في المنطقة سوى ثلاثة بالمئة من الاجمالي العالمي. وشدد الجويني على «أهمية ارساء شراكة في مجال الخدمات والانشطة ذات القيمة التكنولوجية العالية». وتسعى تونس ومالطا الى تعزيز مبادلاتهما التجارية التي لم تتجاوز خلال العام الماضي 36 مليون دينار (27 مليون دولار) ولعب دور هام بوصفهما اسواقا وسيطة لدفع التعاون الاقتصادي بين شمال وجنوب المتوسط.

وجدد الرئيس المالطي الذي رافقه وفد هام من رجال الاعمال خلال لقائه بنظيره التونسي زين العابدين بن على على التمسك بحوار خمسة زائد خمسة الذي يضم عشر دول من جنوب وشمال المتوسط لتطوير شراكة اقليمية حقيقية. واشار الى «التقدم الحاصل على درب ترسيخ تقليد تنظيم منتدى اقتصادي يجمع تونس وليبيا ومالطا بصفة منتظمة».

وأنفق الاتحاد الاوروبي مليارات الدولارات في شكل قروض ومساعدات لتحفيز جيرانه الجنوبيين لتحسين مناخ الاستثمار لديهم والادارة الرشيدة والبنية التحتية في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية المعروفة أيضا باسم عملية برشلونة.

ميريل لينش تتوقع ضعف الدولار وانخفاضاً معتدلاً بأسعار النفط

■ لندن ـ «القدس العربي»: فقد توقع فرانسيسكو بلانش كبير استراتيجيي السلع في ميريل لينش ان تتجه أسعار خام غرب تكساس الوسيط نحو النزول المعتدل في العام المقبل ليبلغ متوسط سعر البرميل 65 دولاراً، غير انه رفع توقعاته لسعر خام غرب تكساس الوسيط بالنصف الثاني من عام 2006 من 65 دولاراً للبرميل الى 68,25 دولار ليعكس السعر توازناً ضيقاً بين الامدادات والطلب في السوق يتعدّى المتوقع.

وقال بلانش «يبدو، للوهلة الاولى، ان الاحوال في سوق النفط خلال الثمانية عشر شهراً المقبلة ستكون مماثلة لما كان سائداً في السنة الماضية: تعسّر بالمنتجات في السوق ومناخ داعم للطلب وفائض متنام من الخام. رغم ذلك، هناك تباينات مهمة: اذ يرجّح ازدياد التزاحم على ترقية امكانيات المصافي وهذا امر سيئ، كما ان المخزون من النفط الخام لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاوروبية بات في أعلى المستويات. ويبدو ان انتاج الدول غير الاعضاء في اوبيك من النفط الخام على اهبة ان يرتفع بسرعة في الاثني عشر شهراً المقبلة».

وتوقع استمرار التزاحم الشديد على الامدادات الذي يواجهه قطاع الطاقة حتى النصف الثاني من 2008 على اقل تقدير، وهو امر من شأنه ان يواصل دعم اسعار المنتجات النفطية.

وفي رأيه لن يكون بوسع المصافي تكرير كل الزيادة في انتاج الخام المتوقعة خلال الثمانية عشر شهراً القادمة وعلى الخصوص في اصناف الخام الثقيل. واضاف «ان حالةً من الامدادات المحدودة وما يرجّح ان يحصل من طلب عالمي متين على وقود النقل، كل ذلك يشير الى ان اسعار منتجات النفط ستبقى مرتفعة وان طفرات قوية بالأسعار قد تتجدد في العام المقبل».

واشار الى ان فورة متوقعة في انتاج الدول غير منتمية الى منظمة البلدان المصدّرة للنفط (اوبك) في وقت تكون فيه الطاقة التكريرية محدودة، تشير الى احتمال ازدياد مخزونات النفط الخام على النطاق العالمي.

لكنه لاحظ ان كمية ضخمة من الخام الجديد الذي يتوقع وصوله الى السوق سيكون من النوع المتوسط او الثقيل، الامر الذي يعني ان بعضاً من الطاقة الانتاجية قد يلقى صعوبات جمة. لذلك، ان تخفيضاً بالانتاج من جانب بلدان منظمة أوبيك قد يكون ضرورياً من اجل حفظ التوازن في السوق في السنة القادمة.

على صعيد آخر ترى مجموعة العملات في شركة ميريل لينش ان الدولار الامريكي سيضعف فيما اقتصاد الولايات المتحدة آخذ بالتخبط. ومن المرجح ان يكون اداء العملات خارج البلدان التي تتكلم الانكليزية افضل. اما عملات البلدان الناشئة فتستمر في ضعفها بسبب السياسات السيئة والعجز المتراكم في الحسابات الجارية. ان عملات بلدان «حزام الخيزران» في جنوب شرق آسيا فهي قوية لكنها قد تترنّح مع الرياح الدورية.

ويرى خبراء المجموعة ان النمو الاقتصادي العالمي المتباطئ والتضخم المرتفع في النصف الثاني من 2006 يحملان مضامين عديدة تصيب العملات. فالتباطؤ بالنمو يعتبر صعودياً لعملات مثل اليورو والفرنك السويسري. اما العملات التي تتأثر بالدورات الاقتصادية كالعملتين الاسترالية والنيوزيلندية فيستبعد ان تسير الامور في ما يتعلق بهما على ما يرام عقب ذروة من زخم النمو.

لكن الين الياباني والعملتين النروجية والسويدية يمكن ان تستفيد من التباطؤ في النمو العالمي، بينما الدولار الامريكي والليرة الاسترلينية والدولار الكندي يُرجح ان تتأثر سلباً.

في رأيهم فان زيادة شاملة في الضغوط التضخمية الدولية قد تساعد على تصحيح الاختلالات في الامد الطويل. لكن العملية يمكن ان تجري على نحو يؤدي الى خلل يؤثر سلباً على الدولار الامريكي في السياق القصير.

وهنا لا يستغرب ان يطلب المستثمرون غير الامريكيين مزيداً من العلاوة للتعويض عن المخاطر التي يتعرضون لها في استثمارهم بالاوراق المالية ذات الدخل الثابت. هذه الاوراق تستخدم في تمويل العجز في الحساب الجاري. وليس من المستبعد ان تغدو البنوك المركزية غير الامريكية اكثر تساهلاً بالنسبة لارتفاع اسعار العملات. وعلى العموم، ان ازدياداً في التضخم العالمي امر يشكل عاملاً سلبياً بالنسبة للبلدان ذات العجوز في حساباتها الجارية.